أكد تضارب مواعيد عقد القمة الخليجية - الأمريكية.. د. ماجد الأنصاري لـ الشرق:

السعودية أكثر مرونة من الإمارات لحل الأزمة الخليجية

- الخلاف السعودي الإماراتي يفتح المجال لحل مباشر بين الدوحة والرياض
- عدم تجديد دعوة القيادة الإماراتية لزيارة واشنطن يؤشر لتغييب أبوظبي عن الحل
- ترامب شكر صاحب السمو على اهتمامه بحل الأزمة الخليجية

❑ ترامب أشاد بموقف صاحب السمو من الأزمة الخليجية وسعيه لحلها

عبدالحميد قطب

قال الدكتور ماجد الأنصاري، أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أجرى في يومين متتاليين اتصالين هاتفيين مع حضرة صاحب السمو، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، ومع ولي العهد السعودي، وذلك لبحث الأزمة الخليجية، وسبل حلها في ضوء تصريحات لبعض المسؤولين الأمريكيين عن رغبة الرئيس الأمريكي لإنهائها.

مصدر أمريكي: إرجاء القمة الخليجية للتوصل لحل مرضٍ لكافة الأطراف

مراقبون يعتبرون أبوظبي أساس الأزمة وحجر عثرة في طريق حلها

الإمارات أفشلت المساعي الأمريكية لحل الأزمة في وقت مبكر

أكد الأنصاري في تصريحات لـ"الشرق" أن ترامب أجرى اتصالاً هاتفيًا مع صاحب السمو وجه فيه الشكر لسموه لاهتمامه والتزامه بدعم حل الأزمة الخليجية، موضحًا أن هذا الاتصال جاء قبيل إعلان تأجيل القمة الخليجية-الأمريكية المرتقبة في شهر مايو، إلى شهر سبتمبر القادم، وهذا ما أكد عليه أكثر من مسؤول أمريكي.

وتابع الأنصاري، إن ترامب أبلغ ولي العاهل السعودي في اتصال هاتفي أيضا، اهتمامه وحرصه على حل الأزمة، لافتًا إلى أن الاتصال ناقش جميع قضايا المنطقة، بما في ذلك الأزمة الخليجية وفرص حلها.

◄ موعد القمة

وكشف الأنصاري، عن صدور تصريح أمس من مصدر داخل الإدارة الأمريكية مختلف عن السابق، يشير إلى بوادر عقد القمة الخليجية - الامريكية، لكنه قال إن هناك اتفاقا على إرجاء عقد القمة إلى ما بعد شهر يونيو؛ حتى تكون هناك فرصة للتوصل إلى حل مرض لكافة الأطراف، مضيفًا أن المصدر ذاته أكد التزام الرئيس ترامب بإيجاد حل للأزمة الخليجية

❑ د. ماجد الأنصاري

خلال الشهر الحالي. وأشار الأنصاري إلى عدم وجود بوادر لحل الأزمة، رغم أن اسم قطر والسعودية أصبحا يترددان بشكل كبير، وان هناك شكراً لصاحب السمو من قبل الإدارة الأمريكية، لجهود قطر في مكافحة الإرهاب والسعي لحل قضايا المنطقة، بحسب ما نسمع ويتردد، مضيفًا أن هناك تكهنات عن مرونة في الموقف السعودي، في مقابل تغييب الإمارات عن المشهد، خاصة في ظل عدم تجديد دعوة ولي عهد الإمارات لزيارة الولايات المتحدة، وهو ما يشير إلى وجود معارضة إماراتية لحل الأزمة بشكل كبير جدًا، بينما هناك مرونة من الجانب السعودي، كما تفهم ذلك الولايات المتحدة.

◄ إمكانية حل الأزمة

ورجح أن تؤثر الزيارات واللقاءات المتواصلة للولايات المتحدة، على إمكانية حل الأزمة، خاصة في ظل ما يتردد عن وجود خلاف سعودي إماراتي، مؤكدًا أن هذا الأمر إذا تأكد فإنه سيخفف حدة الأزمة، ويفتح المجال أمام حل مباشر بين قطر والسعودية بعيدًا عن الإمارات، لافتًا إلى أن هذا قد يكون مجرد تكهنات وليس له أي واقع على الأرض، أو أن يكون مجرد توزيع أدوار بين الإمارات والسعودية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدخل عدة مرات لحل الازمة الخليجية في بدايتها، حيث بادر بالاتصال بحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وأبدى استعداده للتوسط لحل الأزمة، ثم بعدها مباشرة جرى اتصال بين صاحب السمو وولي العهد السعودي، أعلن فيه عن بدء إجراءات لحل الأزمة، عبر تكليف مبعوثين من الجانبين القطري والسعودي لبحث النقاط الخلافية والتوصل إلى حلها، ولكن سرعان ما تنكرت الرياض لهذا الأمر، من خلال نفي الإعلام السعودي حدوث اتصال بين صاحب السمو وولي العهد السعودي، الأمر الذي أرجعه البعض لدخول أبوظبي على الخط وإفشال محاولة حل الأزمة.

◄ الإمارات أساس الأزمة

ويرى مراقبون أن الإمارات تعد أساس الأزمة الخليجية، حيث أكدوا أن كل الوقائع تشير إلى أنها هي أساس المشكلة وهي من افتعلتها بهدف كبح مسيرة التنمية الإقتصادية في قطر، ولوقف نجاحات الدبلوماسية القطرية الذكية التي أصبحت تنافس الدول الكبرى، وكذلك لكف يد قطر الممدودة بالخير للشعوب العربية والعالم أجمع، وبالتالي هذا ما يجعلها تقف حجر عثرة في طريق حلها، من خلال إصرارها على ضرورة إبقاء الحصار، وعدم التوصل إلى حل للأزمة.

❑ منتجع كامب ديفيد يترقب القمة الخليجية الأمريكية